

شرح "البناء في علم التصريف" (34) / شرح الإدغام

الواجب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اقرأ لنا يا شيخ صالح تفضل.

بسم الله الرحمن الرحيم اه قال المصنف الادغام عبارة الكوفيين الادغام بالتخفيف من باب الافعال ادغم ادغاما افعل - [00:00:00](#)

على افعالا وعبارة سيويوه والبصريين الادغام من باب الافتعال ادغام ابدلت التاء دالا وادغمت في الدال فصارت الادغام

بالتشديد. اه ادخال احد المتجانسين في الاخر. اذا ادخال احد ها؟ والادغام لغة ايش؟ ادغام للجام في فم الفرس. ايش معناه؟

ادخله. ادخله - [00:00:20](#)

الادغام ايش تعرف؟ كيف تعرف التجويد؟ ادخال احد المتجانسين اي المتماثلين في الصورة بحيث في الاخر بحيث ينطقان دفعة

واحدة اضرب بعصاك. نعم. الادغام يكون في المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين. لكن اقتصر المصنف هنا على بيان - [00:00:50](#)

المتماثلين وسماه متجانسين. فعندما يقول الحرفان المتجانسان يقصد بهما المتماثلين. وهذا الصلاح من الصرفيين. فاراد

بالمتجانسين المتماثلين. وهذا ما يعبر به كثيرا من الصرفيين. فاذا وجدت في عباراتهم ادغام المتجانسين فاعلم انهم يريدون به

المتماثلين. والصرفيون يعتنون بادغام المتجانسين والمتقاربين - [00:01:10](#)

فيقولون ادغام المتجانسين والمتقاربين ويقصدون بالمتجانسين المتماثلين ويدخلون في المتقاربين المتجانسين عند القراءة. وتعلمون

انه عند القراءة الادغام ثلاثة اقسام. اضغام متماثلين مثل اضرب بعصاك الحجر وادغام المتقاربين فيما تقاربا في المخرج كادغام القاف

في الكاف في قوله تعالى الم نخلقكم - [00:01:40](#)

من ماء مهين. وادغام المتجانسين هو ان يتحد الحرفان في المخرج ويختلفا في الصفة. مثل واذ قال الطائفة. فالادغام عندهم ثلاثة

اقسام اضغام متماثلين. باء في باء اضغام متقاربين مثل اللام والراء قل ربي مثلا - [00:02:10](#)

ادغام متجانسين اذا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة مثل واذ قالت طائفة. لكنها الصرفيين لا يعبرون بهذه العبارة الثلاثة اما ان

يعبروا بالمتماثلين والمتقاربين ويدخلون في المتقاربين المتجانسين واما ان يقولوا اضغام المتجانسين والمتقاربين ويريدون

بالمتجانسين المتماثلين. والمتقاربان يدخل - [00:02:30](#)

فيهما ما اتحدا في المخرج لكن اختلفا في الصفة وما تقاربا في مخرجهما. فالاصطلاحات مختلفة المصنف اذا عندما قال اضغام

المتجانسين اراد المتماثلين وهل الصرفيون يعتنون بادغام المتقاربين والمتجانسين؟ نعم ولكن يسمونها اضغام المتقارب -

[00:02:58](#)

لماذا اقتصر المصنف هنا على اضغام المتماثلين؟ لان الكلام على المضعف وهما حرفان متماثلان هنا وهذا التقسيم الى متجانسين

متقاربين ومتماثلين هذا بالنظر الى الاصل. والا لو دققنا فلا ادغام الا ادغام - [00:03:22](#)

متماثلين في مثله لماذا لاننا عندما نريد ان نضعف لابد ان نقلب الحرف الاول من جنس حرف الثاني. فلو مثلا ادغمتنا قال الطائفة لا

يمكن ان التاء في الطاء الا اذا قلبنا التاء طاء حتى تدخل في الطاء ففي النهاية يؤول الى ادغام المتماثلين. واضح - [00:03:42](#)

نعم مرة ثانية مرة ثانية الادغام وادخله نعم الادغام ادخال احد المتجانسين في الاخر نعم وهو على ثلاثة ممكن تقراً من هنا وهو على

ثلاثة انواع وهو على ثلاثة انواع النوع الاول واجب - [00:04:05](#)

وهو ان الف يكون الحرفان متجانسان متحركين. باء او يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا. اذا لخص لنا الحالة نحو مدة يمدده. لخصنا الحالات الان شيخ صالح. عندنا حالتان يجب فيهما الادغام ان يكون الحرفان متحركين في كلمة - [00:04:25](#) واحدة. مثل مادة ناقص المدة فماذا فعلنا؟ آآ تحرك المتجانسين حركتين. فلو قلت برا ايش اصلها؟ بررة كيف نعرف الماضي؟ مبررة ولا بريرة؟ اسند اسنדה للضمائر اذا اردت ان تعرف الاصل مدة ايش تقول مدته اذا فعالة برر صدقت وبرغم - [00:04:45](#) اذا هذا بريرة بري شد اسنان هذه الضمائر شددت اذا شد هاتوا كلمة اخرى فر حط اه فر ايش نقول؟ فرغت فررت فررت اذا فرر في كل هذا الادغام واجب لانه جاء عندنا متحركان حرفان متحركان اذا الحالة الاولى - [00:05:15](#) التي يجب فيها الادغام شيخ عبد الله؟ نعم. ان يكون الحرفان المتماثلان متحركين. في كلمة واحدة اما اذا كان في كلمتين نحو ضرب بكر فلا يجب الادغام بل يجوز. لماذا يجوز الادغام؟ لان الثقل الحاصل - [00:05:45](#) من التقاء المتماثلين في الكلمتين ليس كالثقل الحاصل من التقاء المتماثلين في كلمة واحدة لاحظوا ماذا فيها الثقة ليست مثل ضرب بكرا لذلك مثلا الرحمن الرحيم ملكي اكثر القرآن لم يدغمها ادغمها واحد من القراء الرحمن الرحيم ملك - [00:06:04](#) لا ريب فيه هدى اكثر قرآن لم يدغمها. لكن ادغمها السوسي عن ابي ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. اذا الحالة الاولى ان يكون الحرفان المتماثلان متحركين في كلمة واحدة مثل مد اصلها مدد. اما اذا كان في كلمتين نحو ضرب بكر - [00:06:24](#) فلا يجب الادغام بل يجوز. مثال في كلمة فررة صارت فررة ومددة صارت مدة وشدة صارت شدة. وبررة صارت ايش برا. الحالة الثانية من حالات وجوب الادغام ان يكون الحرف الاول ساكنا. والثاني متحركا سواء كان في كلمة واحدة - [00:06:44](#) مثل مد يمد مدا صد يصد صدا. انا اتكلم عن المصدر. لاحظوا صدا على وزن فعلا. الدال الاولى ساكنة والدال الثانية متحركة مدا. الدال الاولى ساكنة والدال ثانية متحركة. اذا الحالة الثانية ان - [00:07:04](#) والحرف الاول ساكنا سواء كان في كلمة مثل مدا سدا ردا او في كلمتين مثل اضرب بعصاك الحجر الم اقل لك فاذا اذا سكن الاول وتحرك الثاني فهذا يجب الادغام سواء كان في كلمة او كلمتين مثل لنا المصنف لكلمة مثل - [00:07:24](#) المصدر فيه مدا ومثله صدا وردا كما نقول ضرب يضرب ضربا فهو على وزن فعل. الدال الاولى ساكنة والدال متحركة وردا الدال الى ساكنة والثانية متحركة. ومثاله اضغام متماثلين اذا سكن الاول في كلمتين اضرب - [00:07:46](#) عصاك الم اقل لك وهذا ما اجمع عليه القراء ايضا في القراءة. وقد ذكر العلماء شروطا للادغام الواجب فقالوا يشترط الادغام واجب اربعة شروط اولها وهما درسنا ان يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا سواء كان في كلمتين او كلمة - [00:08:06](#) حذاء او ان يكون الحرفان متحركين بشرط ان يكونا في كلمة. كما اخذنا قبل قليل مدد تصير مدة وشددت تصير شدة. بخلاف ما اذا كان المتحركان في كلمتين فلا يجب الادغام بل يجوز مثل ضرب بكرا وجعل لكم - [00:08:26](#) لا يجب الادغام هنا بل يجوز لان الثقل الحاصل من التقاء المتماثلين في كلمتين ليس كالثقل الحاصل من التقاء ما في كلمة واحدة الشرط الاول وقد درسناه. الشرط الثاني الا يسكن الحرف الثاني الاتصال بضمير رفع متحرك. فان سكن الاتصال بضمير رفع متحرك - [00:08:46](#) فيجب الفك كما سنأخذ في الحالة الثالثة تقول مددت مددنا مددت مددتي مددت ما مددتم مددتن مثلا. الشرط الثالث الا يدخل عليه جازم او شبهه وهو البناء. فاذا دخل جازم او حصل آآ البناء بسبب الامر فيجوز الادغام ولا يجب - [00:09:06](#) فنقول لم يمدد او امدد رابعها الا يكون ما هما فيه ملحقا بغيره. تذكرون كما اخذنا في جلبابة هي ملحقة بدرجة تقول دحرج يدحرج دحرج وجلبب يجلبب جلببة فالباء زيدت للإلحاق - [00:09:26](#) فلو ادغمنا الباء الاولى في الثانية تصير جلببة فيفوت اللاحق والهدف ان توازن هذه الكلمة كلمة تدحرج فلو ادغمناه وصارت جلب لم توازنها فلا يجوز الادغام حتى لا يبطل اللاحق. مثلا اضرب بعصاك احسنت. هنا يجب الادغام. فالضرب - [00:09:44](#) بكر هل يجب الادغام؟ اضرب بكرا يجب الادغام من السكن الاول. نعم. ضرب بكر هل لانه في كلمات هذا الادغام الواجب. اقرأه مرة ثانية. النوع الاول اه وهو ان يكون الحرف الحرفان متجانسان متحركين. او يكون - [00:10:08](#)

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:16:44